

نصر اﻻﻟﻠﻌﻮﺩﻯ ﻭﺍﻟﺌﻤﺎﺭﺍﺕ: ﺍﻟﺤﺮﺏ ﻋﻠﻰ ﺇﻳﺮﺍﻥ ﺳﺘﻌﻨﻰ ﺗﺪﻣﻴﺮﻛﻤﺎ

ﻟﺒﻨﺎﻥ / ﻧﺒﺂ - ﻧﺼﺢ ﺍﻟﺄﻣﻴﻦ ﺍﻟﻌﺎﻡ ﻟـ ”ﺣﺰﺏ ﺍﻻﻟﻠﻌﻮﺩﻯ“ ﺍﻟﺴﻴﺪ ﺣﺴﻦ ﻧﺼﺮﺍﻟﻰ، ﻳﻮﻡ ﺍﻟﺠﻤﻌﻪ 20 ﺳﺒﺘﻤﺒﺮ / ﺃﻳﻠﻮﻝ 2019، ﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻯ ﻭﺍﻟﺌﻤﺎﺭﺍﺕ ﺑﻮﻗﻒ ﺍﻟﺤﺮﺏ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻴﻤﻦ ”ﻛﻮﻧﻪ ﺍﻻﻗﻞ ﻛﻠﻔﻪ ﻟﺤﻤﺎﻳﻪ ﻣﻨﺸﺂﺗﻬﻤﺎ، ﻭﻫﻮ ﺃﺷﺮﻑ ﻟﻬﻤﺎ ﻣﻦ ﺍﻟﺈﺫﻻﻝ ﺍﻟﺄﻣﻴﺮﻛﻰ“.

ﻭﺧﺎﻃﺐ ﺍﻟﺴﻴﺪ ﻧﺼﺮﺍﻟﻰ، ﺧﻼﻝ ﺍﺣﺘﻔﺎﻝ ﺗﺄﺑﻴﻨﻰ ﻟﻠﻌﻼﻣﻪ ﺍﻟﺮﺍﺣﻞ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﺣﺴﻦ ﻛﻮﺭﺍﻧﻰ، ﻓﻰ ﺍﻟﺼﺎﺣﻴﻪ ﺍﻟﺠﻨﻮﺑﻴﻪ ﻟﺒﻴﺮﻭﺕ: ﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻯ ﻭﺍﻟﺌﻤﺎﺭﺍﺕ ﺑﺎﻟﻘﻮﻝ ﺇﻥ ”ﻭﻗﻒ ﺍﻟﺤﺮﺏ ﻓﻰ ﺍﻟﻴﻤﻦ ﻫﻮ ﺍﻻﻗﻞ ﻛﻠﻔﻪ ﻟﺤﻤﺎﻳﻪ ﺑﻠﺪﻳﻜﻤﺎ. ﺃﻧﺼﺢ ﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻳﻴﻦ ﺑﺀﺎﻋﺪﺍﺓ ﺍﻟﻨﻈﺮ ﻭﺍﻟﺘﻔﻜﻴﺮ ﺟﻴﺪﺍﺀ“، ﻣﺘﺴﺎﺀﻻﺀ ﺑﻘﻮﻟﻪ: ”ﺇﺫﺍ ﻛﺎﻧﺖ ﺿﺮﺑﻪ ﻭﺍﺣﺪﻩ ﻋﻠﻰ ﻣﻨﺸﺂﺗﻜﻢ ﻗﺪ ﺃﺩﺕ ﺇﻟﻰ ﻣﺎ ﺃﺩﺕ ﺇﻟﻴﻪ ﻓﻤﺎﺫﺍ ﻋﻦ ﻧﺘﺎﺋﺞ ﺿﺮﺑﺎﺕ ﺃﺧﺮﻯ؟“. ﻭﺗﺴﺎﺀﻝ ﻓﺎﺋﻼﺀ: ”ﻫﻞ ﺗﺴﺘﻄﻴﻊ ﺍﻟﺌﻤﺎﺭﺍﺕ ﺗﺤﻤﻞ ﻣﺌﻞ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﺿﺮﺑﺎﺕ؟“.

ﻭﺣﺰﺭ ﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻯ ﻭﺍﻟﺌﻤﺎﺭﺍﺕ ﻣﻦ ﺃﻥ ”ﺍﻟﺤﺮﺏ ﻋﻠﻰ ﺇﻳﺮﺍﻥ ﺳﺘﻌﻨﻰ ﺗﺪﻣﻴﺮﻛﻬﻢ“، ﻭﻟﻔﺖ ﺍﻟﺌﺒﺘﺒﺎﻩ ﺇﻟﻰ ﺃﻥ ”ﻣﺎ ﺣﺼﻞ ﻓﻰ ﺍﻟﻤﻨﺸﺂﺕ ﺍﻟﻨﻔﻄﻴﻪ ﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻯ ﻫﻮ ﻣﻦ ﻣﯘﺷﺮﺍﺕ ﻗﻮﻩ ﻭﺷﺠﺎﻋﻪ ﻣﺤﻮﺭ ﺍﻟﻤﻘﺎﻭﻣﻪ، ﻭﺍﻟﻴﻤﻨﻴﻮﻥ ﺣﺎﺿﺮﻭﻥ ﺃﻥ ﻳﺬﻫﺒﻮﺍ ﺑﻌﻴﺪﺍﺀ ﻓﻰ ﺍﻟﺪﻓﺎﻉ ﻋﻦ ﺃﻧﻔﺴﻬﻢ ﺗﺴﺘﻄﻴﻊ ﺃﻥ ﺗﺤﻤﻞ ﺿﺮﺑﺎﺕ ﺍﻟﺠﻴﺶ ﺍﻟﻴﻤﻨﻰ“، ﻭﻓﻖ ﻣﺎ ﺃﻭﺭﺩ ﻣﻮﻗﻊ ”ﺍﻟﻌﻬﺪ“ ﺍﻟﺌﻠﻜﺘﺮﻭﻧﻰ.

ﻭﺇﺫ ﺫﻛﺮ ﺃﻥ ﻫﻨﺎﻙ ”ﻋﻤﻠﻴﻪ ﺣﻠﺐ ﺃﻣﻴﺮﻛﻴﻪ ﺟﺪﻳﺪﻩ ﻟﻠﺴﻌﻮﺩﻯ، ﻭﺍﻟﺮﺋﻴﺲ ﺍﻟﺄﻣﻴﺮﻛﻰ ﺩﻭﻧﺎﻟﺪ) ﺗﺮﺍﻣﭙ ﻳﺬﻝ ﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻯ ﺑﺎﺑﺘﺰﺍﺯﻫﺎ ﺑﺸﺮﺍﺀ ﺍﻟﺴﻼﺡ ﺍﻟﺄﻣﻴﺮﻛﻰ“، ﺷﺪﺩ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ”ﺗﺮﺍﻣﭙ ﺍﻟﺬﻯ ﺗﺮﺍﻫﻨﻮﻥ (ﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻯ ﻭﺍﻟﺌﻤﺎﺭﺍﺕ) ﻋﻠﻴﻪ ﻫﻮ ﻧﻔﺴﻪ ﻳﺴﺘﺠﺪﻯ ﻟﻘﺎﺀ ﺍﻟﺮﺋﻴﺲ ﺍﻟﺌﻴﺮﺍﻧﻰ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﺣﺴﻦ ﺭﻭﺣﺎﻧﻰ“.

ﻭﺷﺪﺩ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ”ﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻯ ﻭﺍﻟﺌﻤﺎﺭﺍﺕ ﻳﺮﺍﻫﻨﻮﻥ ﻋﻠﻰ ﺇﺩﺍﺭﻩ ﺃﻣﻴﺮﻛﻴﻪ ﻓﺎﺷﻠﻪ، ﺣﻴﺚ ﻓﺸﻠﺖ ﺍﻻﺧﻴﺮﻩ ﻓﻰ ﺇﺧﺼﺎﻉ ﺇﻳﺮﺍﻥ، ﻭ”ﻣﻔﻘﻪ ﺍﻟﻘﺮﻥ“، ﻭﻓﻰ ﻓﻨﺰﻭﻳﻼ ﻭﺍﻟﺼﻴﻦ ﻭﻛﻮﺭﻳﺎ ﺍﻟﺸﻤﺎﻟﻴﻪ ﻭﺳﻮﺭﻳﺎ ﻭﺍﻟﻌﺮﺍﻕ“، ﻣﺘﻮﺟﻬﺎﺀ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺌﻤﺎﺭﺍﺕ ﻭﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻯ ﺑﺎﻟﻨﺼﻴﺤﻪ: ”ﻧﻌﻖﻟﻮﺍ ﻓﺎﻗﺘﺼﺎﺩﻛﻢ ﻣﻦ ﺯﺟﺎﺝ“.

ﻭﺃﺩﺍﻥ ﺍﻟﻤﻮﺍﻗﻒ ﺍﻟﺪﻭﻟﻴﻪ ﻣﻦ ﺍﻟﻬﺠﻤﺎﺕ ﻋﻠﻰ ﻣﺼﺎﻓﻰ ”ﺃﺭﺍﻣﻜﻮ“، ﻭﺍﻟﺘﻰ ”ﺃﻃﻬﺮﺕ ﺃﻥ ﺍﻟﻨﻔﻂ ﺃﻏﻠﻰ ﻣﻦ ﺍﻟﺪﻡ، ﻭﺃﻥ ﻻ ﺃﺣﺪ ﻳﻜﺘﺮﺕ ﺑﻘﺼﻒ ﺍﻟﻌﺪﻭﺍﻥ ﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻯ ﻟﻠﺸﻌﺐ ﺍﻟﻴﻤﻨﻰ ﻭﺣﺼﺎﺭﻩ“.

ﻭﻗﺎﻝ ﻧﺼﺮﺍﻟﻰ: ”ﺑﺪﻝ ﻣﻦ ﺃﻥ ﺗﻨﻔﻖ ﺍﻟﺴﻌﻮﺩﻯ ﻭﺍﻟﺌﻤﺎﺭﺍﺕ ﺃﻣﻮﺍﻻﺀ ﻃﺎﺋﻠﻪ ﻋﻠﻰ ﺷﺮﺍﺀ ﻣﻨﭙﻮﻣﺎﺕ ﺍﻟﺪﻓﺎﻉ ﺍﻟﺠﻮﻱ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﺇﻳﻘﺎﻑ ﺍﻟﺤﺮﺏ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻴﻤﻦ“.

